

الملخص:

ولما كان الإعلام التربوي يعني كل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد وتأهيل وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة بطرق مباشر أو غير مباشر لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة فالصحافة المدرسية تسعى على زيادة وعي الطلاب بالولاء والانتماء للوطن وبأهمية المشاركة السياسية وتعرفهم بالقادة السياسيين على الساحة المحلية والدولية كما تعرفهم بالأحزاب السياسية واتجاهاتها، وتلقي الضوء على العلاقات السياسية الدولية، كما تعرف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم السياسية. وتتحد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية؟"، وينتج عن هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية؟
٢. ما الأنشطة الإعلامية التي يفضلها الطلاب للمشاركة فيها؟
٣. ما مصادر موضوعات الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية؟
٤. ما معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية؟

أهمية الدراسة:

تركزت هذه الدراسة على طبيعة أنشطة الإعلام المدرسي وخاصة (الصحافة المدرسية) في المدارس الإعدادية ومدى اهتمامها وتناولها للموضوعات الصحفية السياسية التي تساهم في إكساب التلاميذ المعلومات السياسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية.
٢. التعرف على الواقع الفعلي للصحافة المدرسية في المرحلة الإعدادية ومدى اهتمامها بالتنشئة السياسية لطلاب هذه المرحلة.

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس طرفة دور الصحافة المدرسية في عملية التنشئة السياسية لطلبة المدارس الإعدادية.

عينة الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على دراسة مجتمع بشري يتمثل في جمهور طلبة المدارس الإعدادية في الجمهورية وتمثل عينة الدراسة فيما يلي: بلغ حجم العينة المطبق عليها الدراسة (٤٠٠) مقدره من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم (١٢ - ١٥) سنة وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتكون عينة المبحوثين من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استبيان.

نتائج الدراسة:

ارتفع نسبة استخدام المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لوسائل

**دور الصحافة المدرسية
في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية
المعلومات السياسية**

أ.د. محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
أ.د. سلام أحمد عبده
أستاذ الإعلام التربوي كلية تربية نوعية جامعة عين شمس
سهام محمد صلاح الدين

لذا فمن الضروري إلقاء الضوء على الصحافة المدرسية بوصفها أحد أهم أشكال الإعلام المدرسي وبوصفها الشكل الأكثر شيوعاً في مدارسنا وبوصفها الشكل الأكثر شيوعاً في مدارسنا وبوصفها أبرز الأنشطة التي توليها إدارة الصحافة المدرسية بوزارة التربية والتعليم عناية خاصة.

وتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي "ما دور الصحافة المدرسية في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعلومات السياسية؟"، وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية؟
٢. ما الأنشطة الإعلامية التي يفضلها الطلاب للمشاركة فيها؟
٣. ما مصادر موضوعات الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية؟
٤. ما معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية؟

أهمية الدراسة:

١. تركز هذه الدراسة على طبيعة أنشطة الإعلام المدرسي وخاصة (الصحافة المدرسية) في المدارس الإعدادية ومدى اهتمامها وتناولها للموضوعات الصحفية السياسية التي تساهم في إكساب التلاميذ المعلومات السياسية.
٢. تعد هذه الدراسة من الدراسات النادرة التي تناولت موضوع يتعلق بالصحافة المدرسية وإكساب المعلومات السياسية لطلبة المرحلة الإعدادية.
٣. تعطي هذه الدراسة اهتماماً خاصاً للمسؤولين عن الإعلام المدرسي إلى تقديم المزيد من الأنشطة الصحفية التي تساعد على إكساب المعلومات السياسية لطلبة هذه المرحلة.
٤. تسهم المشاركة في الأنشطة الإعلامية المدرسية في زيادة المعلومات والمعرفة السياسية بالثقة بالنفس وتكوين الاتجاه السليم والصحيح من الناحية الاجتماعية والسياسية.

أهداف الدراسة:

١. التعرف على دوافع مشاركة الطلاب في الأنشطة الإعلامية وخاصة الصحافة المدرسية.
٢. معرفة الأنشطة الإعلامية التي يفضلها الطلاب للمشاركة فيها.
٣. الوقوف على مصادر موضوعات الصحافة المدرسية في المدارس الإعدادية.

الإعلام التربوي، فيستخدم ١٧.٥٪ منهم هذه الوسائل بصفة دائمة، ويستخدمها ٧٣.٨٪ أحياناً. وفي المقابل لا يستخدمها ٨.٨٪ من المبحوثين.

أه الإذاعة المدرسية جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون استخدامها بنسبة ٧٩.٧٪، وتليها (الصحافة المدرسية) في المرتبة الثانية بنسبة ٧٥.٣٪، ثم (المناظرات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦.٨٪، يليها (البرلمان المدرسي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤.٦٪، وأخيراً (المسرح) بنسبة ١٧.٨٪.

المقدمة:

إن بلوغ وسائل الاتصال الإعلامي حداً من القوة، جعل إنسان هذا العصر الحديث مُحاصراً بها في كل جانب وخاضعاً لها لتوجيهاتها خاصة بعد أن أصبح هو نفسه شريكاً في العملية الإتصالية الإعلامية من خلال إعلام ثنائي الاتجاه قائم على المشاركة.

ولما كان الإعلام التربوي يعني كل ما يتعلق بالنواحي التربوية من إعداد وتأهيل وتدريب وتطوير في المناهج والمقررات مع توظيف وسائل الإعلام وأجهزته المختلفة بطريق مباشر أو غير مباشر لتحقيق الأهداف التربوية المختلفة. فإن الإعلام المدرسي وهو الدائرة الصغرى فيهم بتوظيف الوسائل الإعلامية المتاحة بالمدرسة لتتبع مختلف أنواع النشاط المدرسي وتحقيق أهداف المجتمع المدرسي.

فالصحافة المدرسية فتساعد على زيادة وعي الطلاب بالولاء والانتماء للوطن وبأهمية المشاركة السياسية وتعرفهم بالقيادة السياسيين على الساحة المحلية والدولية كما تعرفهم بالأحزاب السياسية واتجاهاتها، وتلقى الضوء على العلاقات السياسية الدولية، كما تعرف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم السياسية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تؤدي الأنشطة المدرسية دوراً هاماً في تزويد الطلاب بالمعلومات السياسية وإحاطتهم بالأحداث التي تقع في كل مكان وبالتالي تنمية وعيهم السياسي وثقافتهم وصقل مهارات المشاركة لديهم. وبالتالي فإن إدخال الممارسات السياسية في الأنشطة المدرسية يعلم الفرد ممارسة الحياة السياسية فعن طريق انتخابات اتحادات الطلاب يتعلم الطلاب النظام الانتخابي، ويتم تعويدهم على حرية الإختيار وإدارة شؤونهم الخاصة. ومع الاعتقاد بأهمية وجود النشاط الإعلامي المدرسي وخاصة الصحافة المدرسية في مدارسنا فإن من الأهمية ومن الضروري أن تتضاعف في المدارس الثانوية حيث يجد الطالب نفسه في مثل هذا النشاط ممارساً له أو مشاركاً فيه أو حتى متعرضاً له.

٤. التوصل إلى معدل قراءة الطلاب للصحف المدرسية.

حدود الدراسة:

٢ الحدود المكانية: يتمثل المجال المكاني للدراسة الحالية على عينة من طلبة المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة القاهرة وهذه المدارس هي المستقبل الإعدادية، التحرير الإعدادية، المحمدية الإعدادية، الرشاد الإعدادية.

٢ المجال الزمني: يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة في الفترة الزمنية التي استغرقتها الباحثة في إعداد تجهيز الأدوات وتطبيقها ميدانياً. كما تتمثل في الفترة الزمنية التي استغرقتها تحليل محتوى الموضوعات بصفة عامة والموضوعات ذات الصلة بإكساب المعلومات السياسية بصفة خاصة.

٢ الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة الحالية على معرفة الواقع الفعلي للصحافة المدرسية فقط.

الدراسات السابقة:

سوف يتم تقسيم الدراسات السابقة للدراسة الحالية على النحو التالي:

٢ دراسات تناولت الصحافة المدرسية:

١. استهدفت دراسة عبدالسلام محمد عزيز إمام (٢٠٠٣) بعنوان "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية" التعرف على عادات وأنماط قراءة التلاميذ للصحف المدرسية والأسباب المؤدية للقراءة بالإضافة إلى التعرف على نوعية الموضوعات التي تعالجها الصحف المدرسية والمساحة التي تشغلها، والتعرف على فنون التحرير الصحفي المستخدمة والمستوى اللغوي وإخراج الصحف المدرسية وتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الإعلامي وقد أعتمد الباحث على استمارتي الاستقصاء بالمقابلة وتحليل المضمون وكانت عينة الدراسة قوامها (٢٧٠) مشرفاً صحفياً و(٤٠٠) تلميذاً الصفين الرابع والخامس الابتدائي بمحافظة القليوبية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة موضوعات الصحف الحائطية من حيث التكرار بنسبة (٢١,٦%). وجاءت فئة الخبر الصحفي في مقدمة الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف الحائطية بنسبة (٦٦,٥%). ومن أهم

أسباب الإقبال على قراءة الصحف المدرسية التطلع المهني للتلاميذ للعمل بالصحافة لصالح ذكور الحضر بنسبة (٤٩,٢%). (٣)

٢. ومن الدراسات العربية دراسة سكرة على حسن البريدى (٢٠٠٣) بعنوان "دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الولاء للوطن" هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي للمشاركة في نشاطي الصحافة والإذاعة المدرسية في مدارس المدن والريف واستخدمت منهج المسح الشامل لصحف الحائط وكذلك المسح بالعينة لجمهور المشاركين وغير المشاركين في الصحافة والإذاعة المدرسية وكانت عينة المسح لصحف المدرسة (٧٠) صحيفة.. واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: أداة تحليل المضمون وطبقت عينة الدراسة على (٤٨٠) طالب وطالبة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الصحف المدرسية تقوم من خلال مضمونها بتدعيم الانتماء للوطن حيث بلغت نسبة المضامين التي تدعم الانتماء (٨٠,٢%) بالنسبة للمضامين بصفة عامة. كما تقوم الإذاعة المدرسية بدور كبير في تدعيم الولاء والانتماء للوطن حيث بلغت نسبة (٧٩,٤%) من نسبة المضامين العامة. كما أكدت النتائج اختلاف الواقع الفعلي للمشاركة في نشاط الصحافة والإذاعة المدرسية في مدارس الحضر والريف. (١)

٣. أما دراسة نهلة محمود رضا (٢٠٠٤) بعنوان "دور الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات" فقد استهدفت التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة المدرسية في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات. واستخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، وتحليل المضمون والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتكونت عينة الدراسة من (٢٥) صحفية من الصحف الحائطية خلال العام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠٣)، و(١٧٠) مفردة من التلاميذ المراهقين الصم ممن تتراوح أعمارهم (١٢-١٥) سنة بمحافظة المنوفية. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أظهرت النتائج أن نسبة (٧٦%) من عينة البحث يعتمدون على الصحافة المدرسية في إمدادهم بالمعلومات. وأن هناك علاقة دلالة إحصائية بين مشاركة المراهقين الصم

على التنشئة الاجتماعية بدرجة أولى والسياسية بدرجة ثانية على ٤٠٠ بالغ- يزيد عمره عن ١٨ سنة- من الجمهور العربي، (٢٠٠) في سورية و١٠٠ في لبنان و١٠٠ في الأردن) وأثر ذلك في زيادة تأثير بعض مؤسسات التنشئة والاجتماعية والسياسية، وزيادة وفعاليتها كالاتصال التفاعلي (الانترنت)، والأصدقاء والمعارف على حساب المؤسسات التقليدية كالمدرسة (الجامعة) والاسرة. ومن أهم نتائج هذه الدراسة أنه لم تثبت الدراسة صحة الفرض القائل بتأثير وسائل الاتصال التفاعلي على دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية والسياسية التقليدية فيما يخص المؤسسة التعليمية كالجامعة، حيث تبين للجامعة تأثيرها الأكبر في تنشئة البالغين الذين تزيد أعمارهم عن ١٨ سنة. وتأكدت هذه النتيجة من خلال اتجاه ٧٩,٩% من أفراد العينة نحو أحزاب واتجاهات عكس اتجاه أولياء أمورهم. ولم يتأثر دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية، مع ملاحظة أن هذا الدور يتأثر بنوعية الأسرة ذاتها حيث يزداد مع الأسر النقاشية (التي تناقش أولادها) عن الأسر الاستبدادية (التي يغيب فيها النقاش)، ولم تلغ شبكة الانترنت دور وسائل الاتصال التقليدية لدى الجمهور فيما يتعلق بتكوين معارفهم السياسية.^(١)

٣. أما دراسة ميشيل ماكدافيد (٢٠٠٦) Michael McDevitt بعنوان "الطفل المتحزب- استنارة التنمية كمنهج للتنشئة السياسية" فبينما بحثت الدراسات السابقة في دور نشاط الأطفال في شخصيتهم المنتشئة سياسياً تسعى الدراسة الحالية إلى أول اختبار للمقدمة المنطقية التي تقول بإيراد المماثلة السياسية كترقية المراهقين لرجع الصدى من والديهم، وبالتالي يهدف البحث إلى تطبيق نموذج استثمار التنمية في معرفة أي المراهقين لرجع الصدى من ولديهم ومن أهم نتائج هذه الدراسة يستطيع المراهقين بواسطه المناقشات الأولية ان يستنتجوا معلومات من احد الوالدين كقواعد بيانات تساعدهم في فهم الحملة الانتخابية، ومقارنة انعكاسات المناظرات السياسية. وكل هذه الانشطة المرتبطة بمناقشات الوالدين ربما تكون اكثر سرعة وافادة من الاحزاب والهوية الفكرية.^(٢)

بالصحافة المدرسية وبين اعتمادهم على الصحافة المدرسية في الحصول على الكثير من المعلومات.^(٤)

٢ دراسات تناولت التنشئة السياسية:

١. دراسة هيثم ناجي عبدالحكيم (٢٠٠٤) بعنوان "دور الإعلام المدرسي في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين، دراسة مسحية" فقد انبثقت مشكلة الدراسة من أهمية الكشف عن دور الإعلام المدرسي ممثلاً بالصحافة والإذاعة المدرسية، في التنشئة السياسية للمراهقين المكفوفين، الذين أعمارهم بين (١٥-١٧) سنة، وتحليل مضمون الصحافة والإذاعة المدرسية، وعليه أجريت مسحاً (٦٠) مراهق مكفوف، من ثلاث مدارس للمكفوفين الذكور والإناث بمحافظة القاهرة، مع تحليل (٩) صحف مدرسية و(١٨) برنامج إذاعي مدرسي خلال العام الدراسي ٢٠٠٢/٢٠٠٣. ومن أهم نتائج الدراسة أنه احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى بين إجمالي موضوعات الإذاعة المدرسية يليها الموضوعات الدينية، فالموضوعات الدينية فالموضوعات العلمية، بينما جاءت الموضوعات التاريخية أولاً في الصحافة المدرسية تلاها الموضوعات السياسية. بينما تقدمت الموضوعات العربية على الوطنية فيها الصحافة المدرسية. كما احتلت قيمة السلام الترتيب الأول بين القيم التي طرحتها الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية، كما جاء أسلوب الرصد والتسجيل في أولوية أساليب الإذاعة مقابل أسلوب النقد والتحليل في الصحافة المدرسية. ويشارك ٨٠% من المبحوثين في أنشطة الإعلام المدرسي، وعلى وجه التحديد بالإذاعة، فالصحافة والإذاعة المدرسية تزيد الوعي السياسية المبحوثين الذين يفضلون المواضيع الدينية فالسياسية، بينما جاءت الكتب والمجلات المصدر الأول لمعلومات الطلاب، ويتوقع نصف أفراد العينة المشاركة في الانتخابات العامة.^(٥)

٢. جاءت دراسة أيمن صالحاني (٢٠٠٥) بعنوان "الأسرة في مواجهة الانترنت- الأدوار المتبادلة للتنشئة الاجتماعية والسياسية في عصر الاتصالات التفاعلية" والتي تسعى الدراسة عبر مقارنة نظرية معرفة أثر المعلومات المتبادلة عبر شبكة الانترنت

مصطلحات الدراسة:

٥ الصحافة المدرسية: تعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها إحدى وسائل الإعلام المدرسي والتي تستهدف جمهور الطلاب في مراحل التعليم المختلفة ويقوم على تعريفها الطلاب أنفسهم بمساعدة المشرف المختص مستخدمين في ذلك الفنون الصحفية المختلفة سواء صدرت هذه الصحف متعددة الأشكال والأحجام ومواعيد الإصدار على أن يتناسب مضمونها ويعبر عن هموم ومشكلات وتطلعات المرحلة السنوية للطلاب متكاملًا مع باقي الأنشطة الأخرى لتدعيم شخصية الطالب في جوانبها المتعددة ومنها الجانب السياسي.

٥ إكساب المعلومات السياسية: وتعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنها هي العملية التي تقوم من خلالها الصحافة المدرسية بتزويد طلاب المرحلة الإعدادية بمعلومات سياسية تساعدهم على المشاركة في الحياة السياسية مستقبلاً.

نوع ومنهج الدراسة:

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس لمعرفة دور الصحافة المدرسية في عملية التنشئة السياسية لطلبة المدارس الإعدادية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل المجتمع البشري في جمهور طلبة المدارس الإعدادية في الجمهورية.

بلغ حجم العينة المطبق عليها الدراسة (٤٠٠) مفردة من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة القاهرة ممن تتراوح أعمارهم (١٢-١٥) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية وتتكون عينة المبحوثين من الذكور والإناث.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في صحيفة استبيان.

نتائج الدراسة:

١. معدل استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي:

جدول (١) معدل استخدام المبحوثين لوسائل الإعلام التربوي وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٤٣	٢١,٥	٢٧	١٣,٥	٧٠	١٧,٥
أحياناً	١٣١	٦٥,٥	١٦٤	٨٢	٢٩٥	٧٣,٨
لا	٢٦	١٣	٩	٤,٥	٣٥	٨,٨
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠

قيمة ك^٢ = ١٥,٦٠٦ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = ٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسبة استخدام المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة لوسائل الإعلام التربوي، فيستخدم ١٧,٥% منهم هذه الوسائل بصفة دائمة، ويستخدمها ٧٣,٨% أحياناً، وفي المقابل لا يستخدمها ٨,٨% من المبحوثين.

وبحساب قيمة ك^٢ بلغت (١٥,٦٠٦) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعنى ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل استخدامهم لوسائل الإعلام التربوي.

٢. أهم وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون

استخدامها:

جدول (٢) أهم وسائل الإعلام التربوي التي يفضلها المبحوثون وفقاً للنوع

العينة الوسائل	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الإذاعة المدرسية	١٥٣	٨٧,٩	١٣٨	٧٢,٢	٢٩١	٧٩,٧
الصحافة المدرسية	١٣٤	٧٧,١	١٤١	٧٣,٨	٢٧٥	٧٥,٣
المناظرات	١٢٨	٧٣,٥	١١٦	٦٠,٧	٢٤٤	٦٦,٨
البرلمان المدرسي	٤٣	٢٤,٧	٤٧	٢٤,٦	٩٠	٢٤,٦
المسرح	٣٠	١٧,٢	٣٥	١٨,٣	٦٥	١٧,٨
جملة من سئلوا	١٧٤		١٩١		٣٦٥	

يتضح من الجدول أن (الإذاعة المدرسية) جاءت في مقدمة وسائل الإعلام التربوي التي يفضل المبحوثون استخدامها بنسبة ٧٩,٧%، وتليها (الصحافة المدرسية) في المرتبة الثانية بنسبة ٧٥,٣%، ثم (المناظرات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٦,٨%، يليها (البرلمان المدرسي) في المرتبة الرابعة بنسبة ٢٤,٦%، وأخيراً (المسرح) بنسبة ١٧,٨%.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية عدم وجود اختلاف في استجابات المبحوثين حول أهم وسائل الإعلام التربوي التي يفضلون استخدامها طبقاً للنوع عدا (الإذاعة المدرسية) وذلك كالتالي يزيد استخدام الذكور للإذاعة المدرسية عن الإناث (٨٧,٩%)، (٧٢,٢%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة Z المحسوبة ٢,٣٨٦ وهي أعلى من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.

المرتبة الخامسة بنسبة ٢٧,٩%، ثم (الرياضية) في المرتبة السادسة بنسبة ١٠,١١%، ثم (الاجتماعية) في المرتبة السابعة بنسبة ٢٢,١%. وأخيراً (الصحية) بنسبة ١٣,٢%.

كما أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في استجابات المبحوثين الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية طبقاً للنوع، فبحساب قيمة Z المحسوبة كانت دالة احصائياً عند مستوى ثقة ٩٥%.

٥. معدل مشاركة المبحوثين في نشاط الصحافة المدرسية:

جدول (٥) معدل مشاركة المبحوثين في نشاط الصحافة المدرسية تبعاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٢١	١٦,٨	٣٢	٢١,٧	٥٣	١٩,٤
أحياناً	٣٠	٢٤	٤١	٢٧,٨	٧١	٢٦,١
لا	٧٤	٥٩,٢	٧٤	٥٠,٣	١٤٨	٥٤,٥
الإجمالي	١٢٥	١٠٠	١٤٧	١٠٠	٢٧٢	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٤٨,٩٠٧ درجة الحرية = ٦ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول أن ١٩,٤% من المبحوثين يشاركون في نشاط الصحافة المدرسية بصفة دائمة، ويشارك ٢٦,١% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يشارك أكثر من نصف العينة في هذا النشاط بنسبة بلغت ٥٤,٥%.

المراجع:

١. أيمن صالحاني. الأسرة في مواجهة الانترنت- الأوار المتبادلة للتنشئة الاجتماعية والسياسية في عصر الاتصالات التفاعلية، ط١، (بيروت: طبعة خاصة، ٢٠٠٥)
٢. سكرة على حسن البريدى، دور الصحافة والإذاعة المدرسية في تدعيم الولاء للوطن. رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عيد شمس، ٢٠٠٣)
٣. عبدالسلام محمد عزيز عبدالسلام إمام، عادات وأنماط تعرض تلاميذ الحلقة من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٣).
٤. نهلة محمود رضا، حامد صقر، دور الصحافة في إمداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير غير

٣. معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية:

جدول (٣) معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٥٥	٣١,٦	٤٧	٢٤,٦	١٠٢	٢٨
أحياناً	٧٠	٤٠,٢	١٠٠	٥٢,٤	١٧٠	٤٦,٥
لا	٤٩	٢٨,٢	٤٤	٢٣	٩٣	٢٥,٥
جملة من سئلو	١٧٤	١٠٠	١٩١	١٠٠	٣٦٥	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٢,٧٦٩ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول ارتفاع معدل قراءة المبحوثين للصحف المدرسية؛ حيث يقرأ ٢٨% من المبحوثين هذه الصحف بصفة دائمة، في حين يقرؤها ٤٦,٥% منهم أحياناً، وفي المقابل لا يقرأها ٢٥,٥% من المبحوثين.

وبحساب قيمة كا^٢ بلغت (٢,٧٦٩) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل قراءتهم للصحف المدرسية.

٤. الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية:

جدول (٤) الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية وفقاً للنوع

العينة	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
دينية	١٠٨	٨٦,٤	١١٩	٨٠,٩	٢٢٧	٨٣,٤	٠,٩٦٦	غير دالة
سياسية	٩٢	٧٣,٦	٧٨	٥٣,١	١٧٠	٦٢,٥	٤,٢٠٤	٠,٠٠١
علمية	٧٠	٥٦	٤٤	٢٩,٩	١١٤	٤١,٩	٣,٦٢١	٠,٠٠١
ثقافية	٥٥	٤٤	٣٧	٢٥,١	٩٢	٣٣,٨	٤,٣٢١	٠,٠٠١
ترفيهية	٣٢	٢٥,٦	٤٤	٢٩,٩	٧٦	٢٧,٩	١,١٠٢	غير دالة
رياضية	٣٢	٢٥,٦	٤١	٢٧,٨	٧٣	٢٦,٨	١,٠١١	غير دالة
اجتماعية	٢٧	٢١,٦	٣٣	٢٢,٤	٦٠	٢٢,١	٠,٥٠١	غير دالة
صحية	١٦	١٢,٨	٢٠	١٣,٦	٣٦	١٣,٢	١,٣٢٥	غير دالة
جملة من سئلو	١٢٥	١٠٠	١٤٧	١٠٠	٢٧٢	١٠٠		

قيمة كا^٢ = ١,٣١٢ درجة الحرية = ١ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول أن الموضوعات التي يفضل المبحوثون قراءتها في الصحف المدرسية تمثلت في الموضوعات (الدينية) في مقدمة هذه الموضوعات بنسبة ٨٣,٤%، والموضوعات (السياسية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٢,٥%، ثم (العلمية) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤١,٩%، ثم (الثقافية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٣٣,٨%، ثم (الترفيهية) في

منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين
شمس، ٢٠٠٤)

٥. هيثم ناجى عبدالحكيم، دور الإعلام المدرسى فى التنشئة
السياسية للمراهقين المكفوفين، دراسة مسحية، رسالة
ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد
الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل،
٢٠٠٤).

6. Michael mcdevit. The partisan
child.developmental provocation as a model of
political socialization, **International Journal Of
Public Opinion Research** vol?? No (1), Spr,
(2006) pp. 67-88.

Summary

The Role of School Press Give Prep School Students The Political Cognitive

Since educational mass communication means everything associated to educational aspects such as preparation, habilitation, training, and development of curricula, employing as well the mass communication bodies directly or indirectly to achieve the various educational objectives, school press is a field that assists to increase students' awareness of loyalty and affiliation to their mother home. It explains to them how important to participate in political field, shedding light as well on the international political relationships to recognize students to their rights and duties.

The study problem is crystallized in the following main inquiries "What is the role the school press plays to acquire prep. Stage students political information?", from this major inquiry, the following minor inquiries are derived:

1. What are the motives for students' participation in mass communication activities, specifically the school press?
2. What are the activities students prefer to participate in?
3. What are the resources of the school press topics in preparatory stage?
4. What is the average rate of students' reading their schools newspapers?

Study Significance:

This current study focuses on the nature of the school mass media activities particularly, the school press in preparatory stage, and how far it concerns in addition to the topics political press handles, helping students to acquire political information.

Study Objectives:

1. Identifying the motives for students'

participation in mass media activities, determinedly, school press.

2. Identifying the actual reality of school press in preparatory stage and how it is concerned with political socialization of students in this stage.

Study Type & Method:

The study belongs to the qualitative type of studies, using the mass media survey method for a sample of prep. Stage students.

Study Population & Sample:

This study counts on examining the human community represented in a sample of prep. Students stage in Cairo governorate, consistent of (400) male/female items, aged from (12 -15) yrs. old selected randomly.

Study Tools:

The uses a questionnaire form as a study tool.

Results:

1. Study sample (males/females) use mass communication intensively, 17.5% use it permanently, 73.8% use it frequently, while 8.8% do not use it.
2. School broadcasting comes on top of these means 79.7%, followed by school press 75.3%, discussion 66.8%, then school parliament 24.6%, and finally the theatre 17.8%.